

## 11126 - لماذا نحاسب على ما كتب علينا

### السؤال

إذا كان مصير الفرد كتب مسبقا عند الله. وكان في قسمة شخص ما أنه سيقتل شخصا معينا. كيف يمكنه أن يمنع هذا من الوقوع؟ ولماذا يكون عرضة للعقاب على هذا الذنب وهو لا يملك ما يمنع به ذلك من الوقوع؟.

### الإجابة المفصلة

قدر الله قدرته ، ومن أركان الإيمان ؛ الإيمان بالقضاء والقدر فإن الله خلق الخلق وهو يعلم ما هم عاملون لعلمه الواسع ، واطلاعه جل وعلا . وأعطى العبد اختيارا ، ورسم له طريق الخير ، فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها ، قال تعالى : ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) .

وقال تعالى : ( ونفس وما سواها . فألهما فجورها وتقوها . قد أفلح من زكاها وقد خاب من دسّها ) .

فلا يحل له إيذاء أحد بغير حق من القتل أو غيره ، ومن فعل ذلك استحق العقوبة في الدنيا ، والعقاب في الآخرة لمخالفته ما شرعه الله .